

دولة حديثة ... عماده
أداتها العلم ... وجهتها



عرض بعنوان "خدمات قلب الاطفال... التحديات
داخل الوطن - ليبيا"

تاريخ العرض

2025/08/19

تقديم

د/ ميلاد الصغير

خدمات قلب الاطفال التحديات داخل الوطن ... ليبيا

د ميلاد صالح الصغير

استشاري امراض قلب الاطفال وتشوهات القلب الخلقية

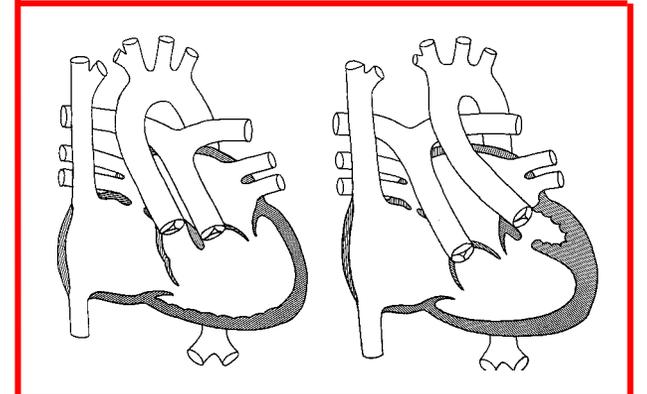
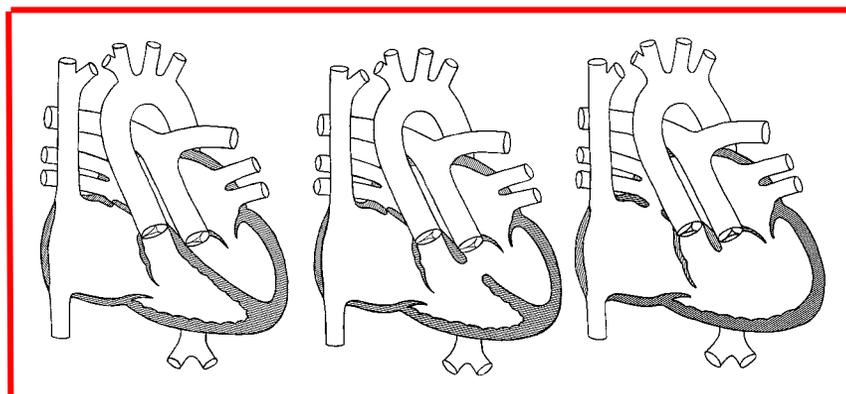
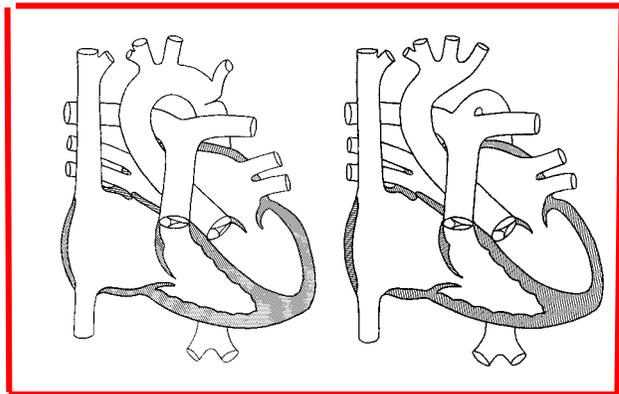
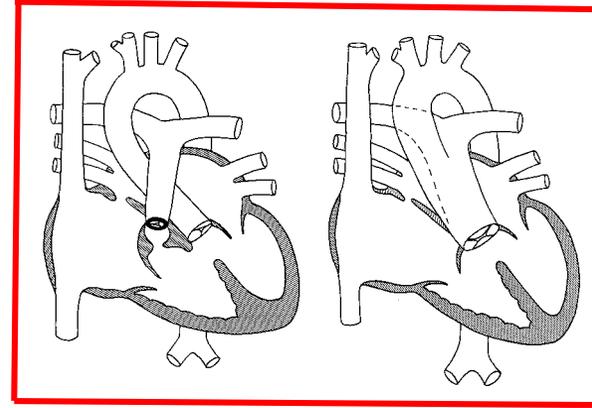
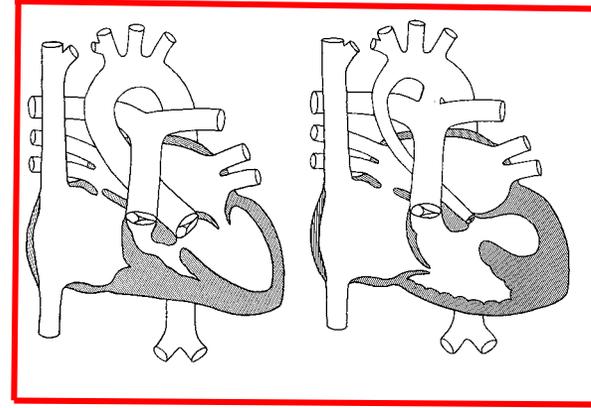
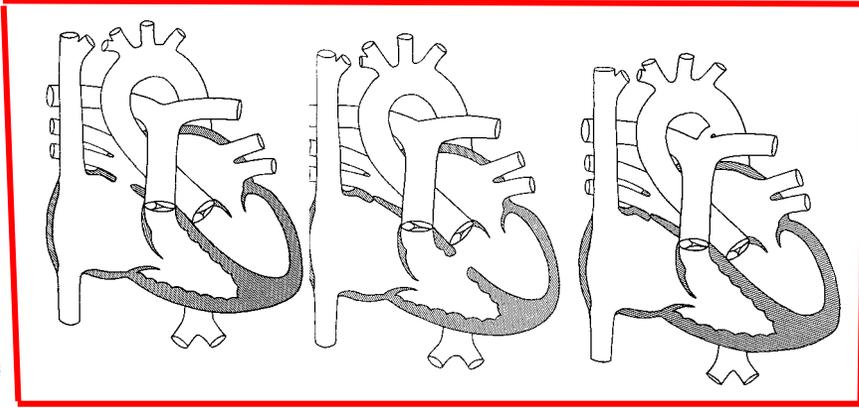
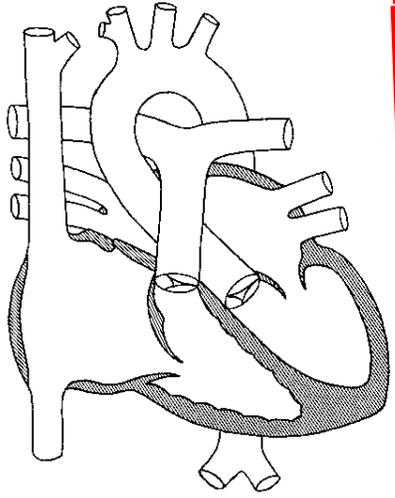
استشاري القسطرة التداخلية والعلاجية

رئيس الجمعية العربية لامراض وتشوهات القلب الخلقية

خصائص امراض وتشوهات القلب الخلقية

- - ممكن ان تبدأ عملية التشخيص والعلاج خلال حياة الجنين
- - في عمر الطفولة يشكل الاعتلال التركيبي للقلب الجزء الأكبر من التشخيصات وامراض القلب
- - الاعتلالات الوظيفية للصمامات وعضلة القلب تشكل جزء صغير من الامراض
- - نتيجة الاعتلالات التركيبية تكون طبيعة العلاجات بالقسطرة او الجراحة وليس بالادوية والتي تستخدم للمساعدة

بعض الامثلة لتشوهات القلب الخلقية



الاعراض

- - 90% لا اعراض خارجية للطفل
- - الاطفال اقل من عمر سنة ممكن لديهم بعض التعب عند الرضاعة والاستفراغ وعدم الزيادة في الوزن
- - المواليد ممكن لديه الزرقة ونقص في الاكسجين (ولكن غالبا يكون غير ملحوظ)
- - الاطفال الكبار ممكن لديهم بعض التعب او ازرقاق عند بذل مجهود وعدم مواكبة اقرانهم عند اللعب
- - الاغلبية يكتشف بالصدفة عند زيارة الطبيب لسبب اخر وذلك بسماع صوت بالسماعة ... مثلا الزيارة لآخذ التطعيم او بسبب الحرارة او اجراء اشعة الصدر

التحديات العامة لامراض القلب الخلقية 1

- - كل حالة تعد مختلفة عن الاخرى ولها خصوصياتها
- - هناك الكثير من التنوع والاختلاف في تشوهات القلب وهذا يسبب عدم القدرة على وضع توصيات عامة تلائم كل الحالات
- - عدم ظهور اعراض علي الطفل يسبب التأخير في التشخيص وكذلك صعوبة للاهل بقبول التشخيص والعلاج المقترح
- - الكثير من المرضى لا اعراض لهم ولكن بعد العلاج يشعر المريض بالتحسن الملحوظ في الجهد والحالة العامة

التحديات العامة لامراض القلب الخلقية 2

- - الحالة العامة للمريض (العمر والوزن) لها تاثير مهم وتعني الكثير عند وضع واختيار الخطة العلاج
- - وجود مرض او تشوه اخر بالجسم ممكن يغير خطة العلاج او يمنع اجراء اي عملية علاجية
- - العمر الذي يسمح لعلاج الكثير من هذه الحالات محدود ... اذا لم يتم العلاج المناسب فتحدث المضاعفات التي تمنع العلاج او تزيد من خطورة التدخل العلاجي او الوفاة
- - نجاح العلاج يعتمد على التفهم بين الوالدين والطبيب والادارة الطبية
- - الكثير من طبيعة هذه الحالات لا يتم علاجها كاملا ومرة واحدة ولكن على مراحل لتحسين حالة المريض ويلزم المتابعة واستخدام الادوية وهذا نوعا ما يسبب احباط للوالدين ويسبب عدم الثقة بالطبيب

التحديات العامة لامراض القلب الخلقية 3

- - التعامل مع اعمار مختلفة ... منذ الولادة وحتى اعمار متقدمة تتجاوز 60 سنة (هنا يجب تحويل العلاج ليتناسب مع العمر وهذا يتطلب الخبرة الطويلة لاكتساب المهارة)
- - التعلم والتدريب لعلاج هذه الامراض يعتمد على الممارسة والخبرة التراكمية لفترات طويلة وذلك لندرة حدوث بعض التشوهات
- - كثيرا ما يتم العلاج ووضع الخطة العلاجية طبقا للقياس بحالات اخرى مماثلة في التأثير المرضي وليس مطابقة في التشخيص ... هذا في حد ذاته تحدي للمتخصصين في هذا المجال لأنه مخالف للمعتاد في التخصصات الاخرى

التحديات العامة لامراض القلب الخلقية 4

- - التخصص نوعا ما يعتبر حديث لان التطور في ادوات وطرق العلاج حدثت خلال 30 سنة الاخيرة
- - اغلب طرق العلاج تم تحويلها من طرق علاج جراحة وقسطرة القلب عند الكبار
- - تكلفة علاج هذه الحالات عالية ولا يتمكن المواطن المريض دفعها ... لذا يتطلب وجود نظام طبي يحتوي هذه الحالات

التحديات في ليبيا 1

- - عدد السكان تقريبا 7 مليون
- - حسب الاحصائيات العلمية: لكل 1000 ولادة يولد طفل لديه تشوه في القلب
- - في ليبيا يولد تقريبا 300000 طفل كل سنة
- 300 طفل في السنة لديهم تشوه خلقي في القلب

التحديات في ليبيا 2

- - لكثرة زواج الاقارب العدد يكون تقريبا الضعف (600 – 800 طفل)
- - 25- 30% (250 - 300 طفل) يحتاجون تدخل جراحي او بالقسطرة خلال السنة الاولى من العمر
- مع وجود عدد تراكمي للحالات العدد اكثر بكثير
- يعني نحتاج 2-3 مراكز متكاملة ومتقدمة لعلاج هذه الحالات و عدة مراكز داعمة لعمل الفحوصات الاولية ومتابعة الحالات

التحديات في ليبيا 3

- لا وجود جهاز نقل طبي متكامل ومنضبط وجاهز لنقل الطفل (المولود) الى مركز العلاج
- - قلة الامكانيات الثابت (معامل القسطرة وغرف عمليات) وقلة المواد المستخدمة (قساطر اسلاك بالونات بمقاسات ومخسائص تلائم اجسام وطبيع قلب الاطفال)
- - قلة المتخصصين في هذا المجال وخاصة من لديهم خبرة ... يوجد جراح واحد فقط وعمره الان على ابواب ال 70 ... يوجد جراحتين ذات خبرة نوعا ما مقبولة
- - لا وجود لاختصاصي متخصص في العناية القلبية والخاص بالاطفال والمواليد

التحديات في ليبيا 4

- - قلة العناصر الطبية المساعدة والمتخصصة وذات خبرة
- - في مجال القسطرة التداخلية يوجد 3-4 اطباء ذوي خبرة محدودة ولا يقومون بعمل كل العمليات
- لا وجود للمراكز الداعمة واطباء ذوي خبرة في هذه الحالات: اخصائيين اشعة، اخصائيين كلى، اخصائيين اعصاب، اخصائيين امراض الدم والجلطات

الوضع الحالي في ليبيا 1

- - اغلب الموجودين تم تدريبهم ذاتيا دون الخضوع لتدريب منظم ومحكم وهذا لعدم وجود المراكز المتخصصة في البلاد وعدم القدرة الذاتية للسفر لمدة تزيد على 3-4 سنوات للتدريب في الخارج
- - الكثير من الحالات يتم تشخيصها خطأ من اطباء غير متخصصين ويتم متابعتها من دكاترة قلب الكبار او اطباء اطفال عامين الذين ليس لديهم خبرة ودراية بطرق العلاج المختلفة وبما هو منتظر من نتائج العلاج
- - المريض الليبي ينتقل من طبيب لآخر ومن دولة لدولة ويتم تغيير العلاج مما يجعل الطفل يعاني وحالته تتفاقم وتتأخر

الوضع الحالي في ليبيا 2

- - لا توجد نظم تحدد من يعمل ماذا ... ولا توجد هيئات رقابية
- - ظاهرة قدوم الدكاترة الزوار للمصحات الخاصة والمراكز العامة الغير منظمة وعدم معرفة خلفية وخبرة ومهارة هؤلاء الاطباء الزوار يشكل خطر على المريض ويسبب الكثير من المشاكل
- - للعلم الدول المجاورة تفتقر كثيرا لاطباء ذوي خبرة ودراية في هذا المجال وكذلك افتقارهم الامكانيات ... لذا كثير من المرض الليبيين يتم استغلالهم بدراية او عدم دراية

التوصيات والحلول المقترحة 1

- - ضرورة تدخل وزارة الصحة ووضع علاج هذه الامراض كبرنامج وطني وتحت القطاع العام
- - تطوير الادارة واشراك المهنيين ذوي الخبرة والمتخصصين في وضع خطة البرنامج والاشراف عليه
- - الدعم المادي وعدم خضوع قيمة التكلفة للمقارنة بالاعداد وقيمة التكلفة للامراض الاخرى

التوصيات والحلول المقترحة 2

- العمل على وجود مصادر اخرى للتمويل ... بعض الدول لجأت لاستحداث جمعيات خيرية لقبول الصدقات واموال الزكاة والدعم من الشركات والمصارف ... مع العلم نجحوا في ذلك وتمكنوا من احداث تاثير
- العمل على الترشيح للعائلات لعمل التامين الطبي ... مع العلم الكثير من شركات التامين لا تقبل التامين على هذه الامراض
- العمل على احداث برامج توعوية حتى يساهم الاهل والاطباء حديثي التخرج في اكتشاف الحالات مبكرا

الإيجابيات

- وجود قوة بشرية واعدة من الشباب الشغوف للتعلم ومتابعة التطور ... الاحتياج لأخذ اليد بهم وتوجيههم وتدريبهم
- وجود بدايات لتطوير البنية التحتية ... الاحتياج للتمويل والتنظيم والتطوير بخطوات
- طيبة المواطنين وقبولهم للطبيب الليبي عندما يجدون الاهتمام والخدمة والوضوح

مشكورين على الانتباه